الصباح المحلية
02
العدد 2943 - السنة العاشرة
الخميس 26 ربيع الأول 1439 - الموافق 14 ديسمبر 2017
Thursday 14 December 2017 - No.2943 - 10th Year

سموه دعا في كلمته أمام «قمة التعاون الإسلامي» إلى مواجهة القرار الأمريكي .. والبيان الختامي أعلن اعتراف المنظمة بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية

الأمير: هبوا لنصرة القدس الشريف وحافظوا

القرار الأمريكي يعد تراجعاً وتعطيلاً لجهودنا وتغذية لبؤر التوتر في منطقتنا وتحفيزاً للإرهاب

سمو أمير البلاد متوسطا قادة وزعماء الدول المشاركة في اجتماع «قمة التعاون الإسلامي»

اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال أحادي ويشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن

وزير الخارجية المصري مصافحا صاحب السمو

المشاركون في القمة

الضغط على أمريكا للتراجع عن قرارها الذي يمس جميع الأديان السماوية ويشكل إضراراً بعملية السلام

- الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي يعكس بحق إدراكاً واستشعاراً لخطورة الخطوة الأمريكية
- نعيش في منطقة يتعرض فيها استقرارها إلى تهديد متواصل والتنظيمات الإرهابية تعبث بأمننا
- إذا كان المجتمع الدولي الرسمي والشعبي قد اتخذ هذا الموقف.. فأين الصواب في الموقف الأمريكي الأحادي ؟
- التعاون مع التكتلات الإقليمية والدولية الكبرى للضغط على الولايات المتحدة للتراجع عن القرار
- إلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإنهاء احتلالها لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية منذ 1967

عقدت أمس الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامية لمنظمة التعاون الاسلامي في اسطنبول بحضور رئيس وفد الكويت سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد،وقادة وممثلي الدول الأعضاء.

وأكد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أن الجميع مطالبون اليوم بأن يهبوا لنصرة القدس الشريف والحفاظ على هويتها الإنسانية والتاريخية والقانونية ومواجهة القرار الجائر باعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل سفارتها إليها باعتباره قرارا احاديا يشكل انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ودعا سموه الأمير في كلمته أمام الدورة الطارئة لمؤتمر القمة لمنظمة التعاون الإسلامي التي انطلقت في مدينة اسطنبول التركية أمس إلى الضغط على الولايات المتحدة للتراجع عن قرارها الأحادي بالاعتراف بالقدس الشريف عاصمة لإسرائيل الذي يمس كافة الأديان السماوية وبشكل إضرارا بعملية السلام وإخلالا بعملية التفاوض المتوازنة.

وفيما يلي نص كلمة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في الدورة الطارئة لمؤتمر القمة لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول:«بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. فخامة الأخ الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا الصديقة - رئيس الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة لمنظمة التعاون الإسلامي.. أصحاب الجلالة والفخامة والسمو.. الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن احمد العثيمين.. أصحاب المعالي والسعادة.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني بداية أن أتقدم بجزيل الشكر لأخي فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان وإلى حكومة وشعب تركيا الصديقة على الدعوة الكريمة لهذا الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي تلك الدعوة التي تعكس بحق إدراكا واستشعارا الخطورة الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية حيال الوضع القانوني والسياسي لمدينة القدس الشريف.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو.. إذا كان الحريق الذي اندلع في المسجد الأقصى منذ ما يقارب الخمسة عقود قد تنادت على اثره دولنا الإسلامية إلى إنشاء منظمة التعاون الإسلامي فإننا مطالبون اليوم بأن نهب لنصرة القدس الشريف والحفاظ على الهوية الإنسانية والتاريخية والقانونية ومواجهة هذا القرار الجائر باعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل سفارتها إليها باعتباره قرارا احاديا يشكل انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

إننا نعيش في منطقة يتعرض فيها الأمن والاستقرار إلى تهديد مباشر ومتواصل كما أن التنظيمات الإرهابية تعبث بأمننا ونرى اليوم بأن القرار الأمريكي الأخير بشأن القدس يعد تراجعا وتعطيلا لجهودنا جميعا وتغذية لبؤر التوتر في منطقتنا وتحفيزا للارهاب.

لابد لنا من الإشارة بالتقدير للموقف الدولي الرافض للقرار الأمريكي والذي تم التعبير عنه في جلسة مجلس الأمن الأخيرة وأجتماع مجلس جامعة الدول العربية ولم يقتصر ذلك الموقف على المستوى الرسمي بل تعداه إلى مواقف العديد من شعوب الأرض والتي تندد بذلك القرار وهنا لابد لنا من الإشارة بأنه إذا كان الموقف الدولي بكافة هيئاته الرسمية والشعبية قد اتخذ هذا الموقف.

فأين الصواب في الموقف الأمريكي الأحادي ؟

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو.. إن علينا التحرك وبالتعاون مع التكتلات الآسيوية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي واتحاد دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والتكتلات الإقليمية الأخرى للضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للتراجع عن هذا القرار الأحادي الذي يمس كافة الأديان السماوية ويشكل إضرارا بعملية السلام وإخلالا بعملية التفاوض المتوازنة وتأتي مطالبنا هذه للولايات المتحدة الأمريكية انطلاقا من ثقتنا بحرصها على عملية السلام وتمسكها بها باعتبارها راعيا أساسيا لهذه العملية كما اننا ندعو الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل مع المجتمع الدولي على إلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإنهاء احتلالها لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الرابع من يونيو 1967 من خلال حل سلمي يحقق قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

إن دولة الكويت وهي تستعد لشغل مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن خلال الأيام القادمة لتؤكد بأنها ستعمل جاهدة على التنسيق والتعاون مع الدول الإسلامية الأعضاء في مجلس الأمن لضمان تنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات خلال هذه القمة.

وفي الختام أكرر الشكر لكم جميعا متمنيا لأعمال اجتماعاتنا كل التوفيق والسداد..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وكان صاحب السمو غادر والوفد الرسمي المرافق لسموه ظهر أمس مدينة اسطنبول بجمهورية تركيا الصديقة وذلك بعد أن ترأس وفد الكويت في الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي.

وكان في وداع سموه على أرض المطار والي اسطنبول مهمت علي الوتيس وسفيرنا لدى جمهورية تركيا غسان يوسف الزواوي وقنصل عام دولة الكويت لدى اسطنبول محمد فهد المحمد وأعضاء السفارة.

ودعت الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي حول القدس أمس جميع دول العالم الى الاعتراف بالقدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطين.

وأعلن البيان الختامي الصادر عن القمة اعتراف منظمة التعاون الاسلامي بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد البيان رفض وادانة الدول الأعضاء بالمنظمة بأشد العبارات لقرار الولايات المتحدة «غير القانوني» بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأشار البيان الى انه «في حال عدم تحرك مجلس الأمن الدولي بشأن القدس فإننا مستعدون لطرح المسألة على الجمعية العامة للأمم المتحدة».

والقى الملك عبدالله الثاني ملك الاردن كلمته كلمة، قائلا:«إن أغلب ما يشهده العالم العربي والعالم من حولنا،من انتشار العنف والتطرف،هو نتيجة لغياب حل عادل للقضية الفلسطينية، وما ترتب على ذلك من ظلم وإحباط»،مؤكدا أن المتطرفون قد اتخذوا من هذا الواقع المرير عنوانا لتبرير العنف والإرهاب،الذي يهدد الأمن والاستقرار في العالم أجمع.

وأضاف العاهل الاردني«لا يمكن أن تنعم منطقتنا بالسلام الشامل، إلا يحل للصراع

جانب من الاجتماع

صاحب السمو مغادرا بعد مشاركته في القمة